

حكم الصلاة داخل مقر العمل مع وجود المسجد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم يقول انا امام مسجد العمل وهو مسجد على شارع عام ويصل اليه اناس من خارج المنشأة وفيه اناس يصلون داخل العمل بحجة الزحمة فهل صلاتهم

صحيحة - 00:00:00

لا جرم ان الادلة دلت على وجوب صلاة الجمعة في المسجد فإذا كان المسلم قادرا على الوصول إلى المسجد واداء الصلاة المفروضة

مع اخوانه المسلمين فلا جرم انه يجب عليه فعل ذلك. قال الله عز وجل واركعوا مع الراكعين. وقال - 00:00:24

الله عز وجل واركعي مع الراكعين وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم بتحقيق بيوت المتخلفين عن شهود الصلاة معه في المسجد
بالنار. كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي - 00:00:47

الله تعالى عنه بل في صحيح الامام مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد قال فرخص له ان يصلي في بيته. فلما ولى دعاه وقال هل تسمع النداء
بالصلاحة؟ قال نعم - 00:01:00

قال فاجب واذا ينبغي للمسلم الا يزهد في حضور الجمعة فان لها اجرا عظيما وثوابا جزيلا في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي
الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه - 00:01:20

وسلم صلاة الجمعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة بخمس وعشرين جزءا بل ان
جمعا من اهل العلم نصوا على ان صلاة الجمعة لا تأخذ هذا الاجر وهو سبع وعشرون درجة الا اذا كانت هي جماعة المسجد. وهي
الجمعة الاولى - 00:01:32

وفي وفي سنن ابن ماجة من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ من سمع النداء فلم يأت
فلا صلاة له الا من عذر - 00:01:53

وقد ذكر لنا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف حالهم مع الصلاة؟ قال ولقد رأينا وما
يختلف عنها يعني عن شهود الجمعة في المسجد - 00:02:07

قال ولقد رأينا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به مريض يعني يهادى بين الرجلين حتى يقام في
الصف. فلا يجوز للانسان ان يهمل الصلاة مع اخوانه المسلمين. لكن لو انه اهمل وخالف وصلى - 00:02:20

وحده مع قدرته التامة على المجيء والصلاحة في المسجد. فما حكم صلاته؟ هنا محظ خلاف بين اهل العلم رحمهم الله. بناء على
اختلافهم في حكم صلاته الجمعة فمن جعل صلاة الجمعة مجرد سنة لم يؤثم وهذا قول ضعيف جدا - 00:02:40
ومن اهل العلم من جعل صلاة الجمعة شرطا كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل العلم. فهو لا يبطلون صلاة المنفرد القادر على
على على ايقاع الصلاة جماعة ومن اهل العلم من قال بان صلاة الجمعة في المسجد من فروض الاعيان. بمعنى انه لو صلى منفردا
لصحت صلاته ولكنه اثم - 00:02:57

على خطر عظيم وعلى هاوية كبيرة خطيرة. فلا ينبغي للانسان ان يعرض نفسه لسخط الله عز وجل. وعليه ان يحرص على المجيء
للمسجد ولا يعود نفسه على على الكسل وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والله اعلم - 00:03:20